

صفة الصفوة

ما يصره منعه وقال لا تقربه فانك إن أتيتته أهلكك فلا يزال يمنعه حتى يبرأ من وجعه وكذلك المؤمن يشتهي أشياء كثيرة مما قد فضل به غيره من العيش فيمنعه الله إياه ويحجزه حتى يتوفاه فيدخله الجنة .

وعن جرير قال قال سلمان يا جرير تواضع لله فإنه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله يوم القيامة يا جرير هل تدري ما الظلمات يوم القيامة قلت لا قال ظلم الناس بينهم في الدنيا قال ثم أخذ عويدا لا أكاد أراه بين إصبعيه قال يا جرير لو طلبت في الجنة مثل هذا العود لم تجده قال قلت يا أبا عبد الله فأين النخل والشجر قال أصولها اللؤلؤ والذهب وأعلاها الثمر .

وعن أبي البختري عن سلمان قال مثل القلب والجسد مثل أعمى ومقعد قال المقعد إني أرى ثمرة ولا أستطيع أن أقوم إليها فاحملني فحمله فأكل وأطعمه